الافتتاحية

تتجه سياسة الدولة بشدة نحو إصلاح حال التعليم والنهوض به باعتباره الركيزة الأساسية لبناء الإنسان المصرى. وإذا كانت منظومة التعليم تبدأ بتعليم الطفل، وتتدرج حتى تصل التعليم العالى، والبحث العلمى، يكون تعليم الطفل هو الأساس لكل المراحل التالية.

وعلى الرغم من التفاؤل الذى نشعر به إزاء تكون المجلس الاستشارى للرئيس، إلا أننا نريد أن نلفت النظر إلى أهمية دور المكتبة فى هذه المنظومة.

لا يقتصر تفعيل دور المكتبة المدرسية على توفير المبنى، والمقتنيات، والعنصر البشرى الفعال، بل يمتد لتضمين المكتبة بوصفها مكون أساسى للمناهج التعليمية، وتعظيم دورها فى حصول الطالب على المعلومات، سواء المقروءة، أو المرئية، أو الإلكترونية.

وأما المبنى فينبغى أن يتناسب تمامًا مع المهام، والوظائف المطلوب القيام بها، من حيث الموقع، والمساحة، والأساس، والتجهيزات.

كذلك المقتنيات لابد من اختيارها بدقة طبقًا لمعايير سليمة، وتنوعها المادى، والموضوعى، ومراعاة الحفاظ على حداثتها.

أما العنصر البشرى فمن الضرورى الاختيار السليم للعاملين بالمكتبة من حيث التخصص، والكفاءة، مع توفير التعليم المستمر لهم عن طريق انتظامهم فى دورات تدريبية منتظمة بصورة دورية.

وأخيرًا ينبغى تخصيص الميزانيات الضرورية مع تخصيصها للمكتبة حتى يمكنها أداء دورها بكفاءة.

والله ولى التوفيق.

رئيس التحرير

دار الكتب والوثائق القومية